

سورية : أطلقوا سراح كمال اللبواني

عشية الجلسة النهائية لمحاكمته أمام محكمة دمشق الجنائية، تكرر منظمة العفو الدولية اليوم دعوتها إلى السلطات السورية للإفراج فوراً ودون قيد أو شرط عن داعية الإصلاح السلمي كمال اللبواني.

وقد يواجه كمال اللبواني السجن المؤبد بسبب " دس الدسائس لدى دولة أجنبية أو اتصل بها ليدفعها إلى مباشرة العدوان على سورية أو ليوفر لها الوسائل إلى ذلك "، وذلك بموجب المادة 264 قانون العقوبات السوري. ويظل معتقلاً منذ إلقاء القبض عليه عند عودته إلى سورية في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2005 في أعقاب جولة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية التقى خلالها بمنظمات حقوق الإنسان والمسؤولين الحكوميين ودعا بصورة سلمية إلى إجراء إصلاح ديمقراطي في سورية. وتتعلق التهمة بالدعوات التي أطلقها كمال اللبواني للإصلاح السلمي واحترام حقوق الإنسان في سورية.

والطبيب كمال اللبواني سجين رأي سابق، حُكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات عقب محاكمة جائزة بسبب مشاركته في الحركة الموالية للإصلاح السلمي المعروفة باسم "ربيع دمشق". وقد أفرج عنه في 9 سبتمبر/أيلول 2004.

وتزداد بواعت القلق على مصير كمال اللبواني في أعقاب الحكم الصادر على المحامي البارز لحقوق الإنسان أنور البني بالسجن لمدة خمس سنوات في 24 إبريل/نيسان 2007 في أعقاب محاكمة جائزة بدا أنها نابعة من دوافع سياسية، بسبب عمله في الدفاع عن حقوق الإنسان. ومن المتوقع في 13 مايو/أيار صدور الحكم في محاكمة ميشيل كيلو ومحمود عيسى، داعيتي الإصلاح السلمي البارزين الآخرين المعتقلين منذ مايو/أيار 2006. وتدعو منظمة العفو الدولية إلى الإفراج عن الرجال الأربعة جميعهم فوراً ودون قيد أو شرط.